

لَقَدْ اسْتَعَاذَ الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ وَقَبْلَ الْأُمُورِ حَتَّى جَاءَ
 الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ أَإِذْنُ لِي وَلَا تَقْتَتِي ^ط الْإِفْيَةُ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ
 مُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ^ط إِنْ تَصَبَّكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ
 وَإِنْ تَصَبَّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ
 قَبْلِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ قَرِحُونَ ^ط قُلْ لِيُصِيبَنَا الْإِمَّا
 كَيْتُ اللَّهِ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 قُلْ لَمْ يَصُوبْنَا إِلَّا أَحَدٌ مِنَ الْحُسَيْنِ ^ط وَخَنَ تَبِيعُ
 بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَذِّبَنَا
 فَتَرَى صَوْلَاتِنَا مَعَكُمْ مَتَرِضُونَ ^ط قُلْ انْفِقُوا طَوْعًا
 أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا كُنْتُمْ قَوْمًا
 فَاسِقِينَ وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا هُمْ
 كُسَالَى وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا هُمْ كَارِهُونَ فَلَا تَعْجَبْ
 أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَفْلَادَهُمْ أَيْدِي اللَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا

فَالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 وَخَلَفُونَ بِاللَّهِ انْتَهَمَ مِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلَكًا أَوْ مَعَارِبًا أَوْ مَدَدًا خَلَا
 لَوْ أَنَّ إِلَهُهُمُ يَخْمُحُونَ ^ط وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا
 مِنْهَا إِذْ هُمْ يُسْخَطُونَ ^ط وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُكَ اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ^ط إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ
 قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنْ قُلْ
 أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ خَلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ

مضرب حزن